

¹ وَتَعَدَّ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونَ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقْ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلُقُهُ. ³ فَقَالَا، إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدْ التَقَاتَا، فَتَذْهَبُ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِنَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَيْهِ أَوْ بِالسَّيْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونَ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ. اذْهَبَا إِلَى أَنْقَالِكُمَا. ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ، هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِيهِمَا مِنْ أَنْقَالِهِمَا. ⁶ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَحِّرِي الشَّعْبِ وَمُذَبِّرِيهِ قَائِلًا، لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ نَبَأًا لِصَنْعِ اللَّبْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا نَبَأًا لِأَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَنْقُصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ، تَذْهَبُ وَتَذْبَحُ لِإِلَهِنَا. لِيَتَقَلَّ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَعْمِلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ¹⁰ فَخَرَجَ مُسَحِّرُو الشَّعْبِ وَمُذَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ، هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ، لَسْتُ أُعْطِيكُمْ نَبَأًا. ¹¹ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ نَبَأًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ. ¹² فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَسًا عِوَضًا عَنِ اللَّبْنِ. ¹³ وَكَانَ الْمُسَحِّرُونَ يُعَجِّلُونَهُمْ قَائِلِينَ، كَمَلُوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلُّ يَوْمٍ يَتَوَمَّهُ، كَمَا كَانَ جِبْمًا كَانَ اللَّبْنُ. فَصُربَ مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَحِّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ، لِمَاذَا لَمْ تُكْمَلُوا قَرِيبَتَكُمْ مِنْ صَنْعِ اللَّبْنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ¹⁵ فَأَتَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ. ¹⁶ اللَّبْنُ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّبْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ، وَهُوَ عَيْيُذُكَ مَصْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ. ¹⁷ فَقَالَ، مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ، تَذْهَبُ وَتَذْبَحُ لِلرَّبِّ. ¹⁸ قَالَ لَآنْ اذْهَبُوا اْعْمَلُوا. وَتَبْنِ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّبْنِ تُقَدِّمُونَهُ. ¹⁹ فَرَأَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تُنْقِصُوا مِنْ لَيْبِكُمْ أَمَرَ كُلُّ يَوْمٍ يَتَوَمَّهُ. ²⁰ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَافْقَيْنَ لِقَائِهِمَا حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا، يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَيَقْصِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَائِحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عُيُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَفِيًا فِي أَبْدِيهِمْ

لِيَقُولُوا. ²²فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا
 أَسَأْتُ إِلَى هَذَا الشَّعْبِ لِمَاذَا أُرْسَلْتَنِي. ²³قَائِلَهُ مُنْذُ
 دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَى هَذَا
 الشَّعْبِ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.